هل ندم تشيلسي على التفريط في محمد صلاح ودي بروين؟

دي بروين

محمد صلاح

تفصل تشيلسي تسع نقاط عن متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مانشستر سيتي، وربما يسأل حامل اللقب نفسه الآن كيف كان حاله لو احتفظ بالثنائي كيفن دي بروين ومحمد صلاح؟.

وتألق الثنائي هذا الموسم بعد فترة مخيبة في ستامفورد بريدج تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو، الذي اعترف بفشله في استغلال قدراتهما.

وسطعت موهبة دي بروين وصلاح في أوروبا قبل العودة مجددا للدوري الإنجليزي الممتاز والتألق مع سيتي وليفربول على الترتيب. ولعب دي بروين دورا محوريا في انطلاقة سيتي الرائعة بعدما سجل فريقه 52 هدفا بجميع المسابقات.

ولا يبدو اللاعب البلجيكي ممن يكتفون بالتألق في موسم واحد، ففي السنوات الخمس الأخيرة لم يتفوق عليه سوى ليونيل ميسي نجم برشلونة في صناعة الأهداف بمسابقات الدوري الخمس الكبرى، وازداد بريقه مع تولي المدرب بيب غواريديولا قيادة سيتي.

ويثير تألق دي بروين، الذي سجل الهدف الأول في فوز سيتي 3–1 على آرسنال السبت الماضي، التساؤلات حول قرار مورينيو بالاستغناء عنه بعد 33 مباراة فقط خلال عامين مع تشيلسي لكن المدرب البرتغالي يصر على أن لديه أسبابه الخاصة.

وحصل صلاح على فرص أقل بعد انضمامه لتشيلسي من بازل بعد وقت قصير من رحيل دي بروين عن النادي اللندني لينتقل إلى فولفسبورج في يناير كانون الثاني 2014.

وعجز اللاعب المصري عن ترك بصمة مؤثرة في 12 شهرا تحت قيادة مورينيو، لينتقل إلى فيورنتينا على سبيل الإعارة في صفقة تبادلية مع خوان كوادرادو وهو موهوب آخر فقده تشيلسي.

وأظهر صلاح (25 عاما) براعته في إيطاليا، وترك أثرا رائعا في ليفربول بعد انضمامه من روما.

وسجل هدفه 12 في 17 مباراة وهو أفضل رصيد لمهاجم في ليفربول منذ مايكل أوين في موسم 2001–2002، ويتميز صلاح في أنه وصل لهذا الرقم في مرحلة مبكرة من الموسم.

قدرات عظيمة

ولم يندهش مدرب ليفربول يورغن كلوب من براعة صلاح في التهديف.

وقال المدرب الألماني: «لم أفكر في أنه سيسجل 12 هدفا في 17 مباراة لكن أتمنى ألا يتوقف عن التسجيل».

وأحرز أوين 28 هدفا في 43 مباراة في 2002، بينما يحتاج صلاح لثلاثة أهداف أخرى ليعادل آخر هداف للفريق في موسم واحد وهو فيليب كوتينيو.

وقد يطمح صلاح لبلوغ رقم لاعب عظيم آخر في تاريخ ليفربول وهو لويس سواريز وهو من القلائل الذين نجحوا في إحراز 30 هدفا في موسم واحد.

وربما لا يشكك كثيرون في أن نتائج تشيلسي كانت ستتحسن هذا الموسم إذا كان صلاح ودي بروين في تشكيلته، لكن ربما احتاج الاثنان للشعور بالإحباط في تشيلسي من أجل الوصول لمكانتهما الحالية.

ويصر مدرب تشيلسي الحالي أنطونيو كونتي على إعطاء فرص للشبان بتشكيلته، وسبق له أن تبنى موهبة بول بوغبا في يوفنتوس، قبل أن ينتقل لمانشستر يونايتد في صفقة قياسية.

وربما سيدفع تشيلسي ثمن التفريط في دي بروين وصلاح بشكل غير مباشر إذا فشل في الدفاع عن لقبه في الدوري الممتاز.

وست هام يعين مويز خلفا لبيليتش

ديفيد مويز

أعلن نادي وست هام يونايتد تعيين ديفيد مويز لتدريب الفريق يوم الثلاثاء بعد إقالة سلافن بيليتش بسبب تواضع النتائج في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وأقيل الكرواتي بيليتش يوم الاثنين بعد اجتماع مع مسؤولي النادي ووجود الفريق في منطقة الهبوط بعد الخسارة 4–1 أمام ليفربول ليكتفي بتحقيق فوزين فقط في 11 مباراة بالدوري هذا الموسم.

وقال مويز في فيديو عبر حساب النادي على تويتر "هذه مهمة كبيرة لكن أنا متأكد أن بوسعنا تحقيق النتائج المطلوبة حتى نهاية الموسم عن طريق اتحادنا جميعا".

مورينيو يشكر «يوم الفيفا»

قال مدرب مانشستر يونايتد، البرتغالي جوزيه مورينيو، إن فترة التوقف بسبب خوض مباريات دولية ستمثل فرصة لعودة اللاعبين المصابين، واستعادة لياقتهم قبل استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ويعاني يونايتد من إصابة لاعبيه مايكل كاريك (الساق)، وبول بوغبا (عضلات الفخذ الخلفية)، منذ سبتمبر الماضي، بينما يغيب زلاتان إبراهيموفيتش وماركوس روخو منذ الموسم الماضي بسبب تعرضهما لإصابة خطيرة في الركبة.

وسيدخل فريق مورينيو فترة التوقف عقب الخسارة 0–1 أمام تشيلسي، ليبقى يونايتد بالمركز الثاني في الدوري، لكن بفارق 8 نقاط عن جاره مانشستر سيتي المتصدر. وقال مورينيو لموقع يونايتد الإلكتروني: «لدينا مجموعة من اللاعبين نأمل أن يتعافوا في أسرع وقت ممكن».

وأضاف: «يجب عليهم العمل يوميا لكنهم في موقف جيد الآن. بوغبا وإبراهيموفيتش وروخو وفيلايني. هم في موقف جيد لذا أعتقد أنه بوسعنا دخول هذه المرحلة من الموسم، وهي فترة عيد الميلاد، في موقف قوي».وفاز يونايتد بمبارياته الـ4 في دوري أبطال أوروبا، وبات على أعتاب التأهل لدور الـ16، كما لا يزال ينافس على الاحتفاظ بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية.وفي ظل خوض 9 مباريات في كل المسابقات خلال ديسمبر (كانون الأول) فإن مورينيو يأمل في حصول لاعبيه غير المنضمين للمنتخبات الوطنية على راحة مناسبة في الأيام المقبلة.

ليستر سيتي رفض عرضا من روما لضم محرز

رياض محرز

كشفت مصادر في نادي روما الإيطالي أن النادي كان في طور التعاقد مع الجزائري رياض محرز لاعب ليستر سيتي الإنكليزي ليحل مكان المصري محمد صلاح لكن فريقه رفض العرض.

كشفت صحيفة «أس» الإسبانية في عددها الصادر الاثنين أن رامون رودريغيز بيرديخو «مونشي»، مدير الكرة في نادي روما الإيطالي قال أن ناديه قدم عرضا لليستر سيتي الإنكليزي في الصيف الماضي لضم المهاجم الجزائري رياض محرز.

وأكد مونشي أن النادي الإنكليزي رفض العرض، كما رفض عرضا آخر قدمه برشلونة لضم اللاعب أيضا.

ونقلت الصحيفة الإسبانية عن مونشي قوله: «كنا نرغب في مهاجم يمكنه تعويض رحيل محمد صلاح إلى ليفربول الإنكليزي، فكرنا في محرز، ولكن الصفقة لم تتم لأن ناديه لم يرغب في بيعه».وأضاف: «هذا ليس عذرا فهم قالوا لا لبرشلونة أيضا».

وكان محرز أبرز نجوم الدوري الإنكليزي لكرة القدم في الموسم قبل الماضي عندما قاد ليستر سيتي للتتويج بلقب المسابقة للمرة الأولى في تاريخه محدثا مفاجأة مدوية في أوساط الكرة العالمية.

وفاز محرز (26عاما) في ذلك الموسم بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي بعدما حقق مع زملائه هذا الإنجاز التاريخي غير المسبوق تحت قيادة المدرب الإيطالي المخضرم كلاوديو رانييري.

وارتفعت القيمة السوقية للنجم الجزائري من أربعة مليون ونصف المليون يورو إلى 30 مليون يورو في مطلع 2016، قبل أن تصل هذه القيمة إلى 67 مليون يورو في 2017.

فارق الـ«8 نقاط» يسعد مانشستر سيتي ويخيف «الشياطين الحمر»

مانشستر سيتي لم يخسر أي مباراة

لا تنقطع التوقعات عن حسم مانشستر سيتي للقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، بعد تفوقه في الصدارة بفارق 8 نقاط بعد 11 جولة، لكن مدرب الغريم مانشستر يونايتد، جوزيه مورينيو، يؤمن بإمكانية حدوث مفاجآت. ولا يمكن إنكار أن سيتي يلعب بأسلوب مفعم بالحيوية ويتسم بالرشاقة والفاعلية، لذا من الصعب تخيل خسارته في ثلاث مباريات، ما قد يسمح ليونايتد أو لتوتنهام أو لتشيلسي بدخول سباق المنافسة.

لكن في ظل إهدار يونايتد صاحب المركز الثاني لنقاط بعد خسارتين أمام هدرسفيلد وتشيلسي، فإن سيتي ربما لا يحتاج للاستمرار في أفضل مستوياته ليحسم اللقب.

ومع امتلاك سيتي لخيارات عديدة تتحلى بالكفاءة، فإن قدرته على سد الفراغات لم تتعرض لاختبار حقيقي حتى الآن.

وتحدث غواريديولا عن معاناة الفريق من الإرهاق بعد رحلة بمنتصف الأسبوع إلى نابولي في دوري أبطال أوروبا، لكن هل سيصمد بدنيا في ظل تكدس المباريات، وخاصة عند الوصول للأدوار الإقصائية بدوري الأبطال في فبراير شباط المقبل؟.

وكان سيتي انطلق بقوة في الموسم الماضي، ثم عانى من هزيمتين متتاليتين أمام تشيلسي وليستر سيتي مطلع ديسمبر (كانون الأول)، وأنهى الشهر بخسارة أمام ليفربول في رأس السنة.

من جهته قال جون ستونز مدافع مانشستر سيتي إن السر وراء انتصارات فريقه المتتالية يتعلق بسرعة التعافي من إرهاق كل مباراة والاستعداد بجدية للمباراة التالية.

وقال ستونز لوسائل إعلام بريطانية "يعود جزء كبير من الفضل في ذلك إلى الاستعداد بعد كل مباراة. أسلوب التعافي وكيف نفعل ذلك خلال أيام قليلة قبل كل مباراة ومساعدة الجهاز لنا لنبقى في حالة صحية جيدة والحفاظ على حالتنا الذهنية وراء الانتصارات".

ويعتقد المدافع البالغ عمره 23 عاما أن رغبة اللاعبين أيضا في إحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 2014 والتتويج بأول لقب منذ كأس الرابطة 2016 يمنح الفريق دافعا كبيرا.

وقال ستونز "هذا يأتي من الجميع بوجود نهم وقتال. فاز اللاعبون بالألقاب ولديهم رغبة لتكرار ذلك. هذا يمنحنا الدافع".

وأضاف "بالنسبة للاعبين الذين لم يحرزوا أي شيء مثلي فإن الأمر يتعلق بالرغبة في التطور وحصد أكبر عدد من النقاط على أمل تحقيق أهدافنا وهو التتويج بالألقاب".

وسبق أن تعرض مدافع إنجلترا لانتقادات بسبب تواضع مستواه مع سيتي لكنه يظهر هذا الموسم بشكل قوي واستقبل الفريق سبعة أهداف فقط في الدوري بينما سجل 38 هدفا في 11 مباراة بالموسم الجاري.